

## من أخبار التراث

إعداد: حسام عبد الظاهر (\*)

شهر يناير ٢٠٠٥م:

- في مطلع شهر يناير صدرت عن مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية سلسلة جديدة عنوانها (رسائل تراثية). وكان العدد الأول متضمناً تحقيقاً لرسالة في علم المعادن عنوانها (نزهة الأبصار في خواص الأحجار)، قام بتحقيقتها الأستاذان أحمد عبد الباسط وأحمد عبد الستار الباحثان بمركز تحقيق التراث، وقام بمراجعة وتقديم التحقيق د. أحمد فؤاد باشا، صاحب المؤلفات المعروفة في تاريخ العلوم وفلسفتها.
- في يوم السبت ١٥ يناير عُقدت بجامعة الأزهر بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي بالقاهرة ندوة عن مخطوطات النصوص القرآنية، حاضر فيها البروفيسور سير جونوفا نوسيدا.
- في يوم الأحد ١٦ يناير عُقدت ندوة ثقافية بمقر الأمانة العامة بجامعة الدول العربية، موضوعها (مكانة العرب والمسلمين في تاريخ التراث البشري والفكري). تحدث فيها د. فؤاد سزكين مدير معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بفرانكفورت.
- وفي اليوم التالي ١٧ يناير ألقى د. فؤاد سزكين محاضرة عن (أسباب ركود الإبداع في البيئة الثقافية العربية)، وذلك بقاعة أحمد لطفي السيد بجامعة القاهرة.
- وفي يوم الأربعاء ٢٦ يناير نظم صالون د. سعيد إسماعيل علي بالقاهرة ندوة عن (الاقتصاد الإسلامي)، تحدث فيها د. محمد عبد الحليم عمر مدير مركز صالح كامل بجامعة الأزهر.
- وفي نفس اليوم (الأربعاء ٢٦ يناير) نظمت لجنة الثقافة الدينية بالمجلس الأعلى للثقافة ندوة عن (العلاج بالكتب الدينية .. الحقائق والأوهام)، تحدث فيها د. محمد شامة، ود. مصطفى فهمي، ود. خالد منتصر.
- وأيضاً في يوم الأربعاء ٢٦ يناير نظم المركز الثقافي الفرنسي ندوة عن (مكانة التصوف في الثقافة الإسلامية)، تحدث فيها إيريك جوفر واهن الأستاذ بجامعة مارك بلوش.

(\*) باحث بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية.

## شهر فبراير ٢٠٠٥م:

- صدر في شهر فبراير عن مركز تحقيق التراث كتاب "شرح مصادر كتاب إقليدس" لابن الهيثم، بتحقيق د. أحمد عزب.
- كما صدر عن المركز طبعة جديدة باستدراكات وتصويبات من الجزء السابع من كتاب "الخطط التوفيقية" لعلی مبارك.
- وفي يوم الخميس ٣ فبراير عُقدت ندوة عن (الاستشراق في روسيا) بالمركز الروسي للعلوم والثقافة بالقاهرة، حاضر في الندوة د. علية حنفي، ود. نيفين علم الدين.
- وفي يوم الأحد ٦ فبراير عُقدت ندوة بمقر الجمعية المصرية للدراسات التاريخية عن (مجمع اللغة العربية)، تحدث فيها د. محمود علي مكي.
- وفي يوم الاثنين ٧ فبراير عُقدت بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة ندوة عن الجاحظ، حاضر فيها المستشرق الفرنسي جوزيف ريشي ببحث عنوانه (وصف البخل ليس هو هدف الجاحظ في كتابه البخلاء).
- وفي يوم الأحد ١٣ فبراير ومقر المركز الثقافي الإسباني بالقاهرة ألقى د. محمود علي مكي محاضرة عن (العرب والإسلام في فترة دون كيخوت).
- وفي مساء نفس اليوم عُقدت بدار الكتب والوثائق القومية ندوة عنوانها (النيل بين علي مبارك وأمين سامي)، اشترك فيها د. يونان لبيب رزق، ود. لطيفة محمد سالم، ود. عبد الوهاب بكر.
- وفي يوم الثلاثاء ١٥ فبراير عُقدت بالقاعة الكبرى للاحتفالات بمقر جامعة الأزهر احتفالية كبرى عن الإمام محمد عبده، اشترك فيها د. محمود حمدي زقزوق، ود. محمد عمارة، ود. عاطف العراقي، والشيخ علي جمعة، والمستشار طارق البشري... وغيرهم.

• وفي يوم الخميس ١٧ فبراير نظمت الجمعية المصرية للأدب المقارن بالتعاون مع مكتبة القاهرة الكبرى ندوة عن (الاستشراق)، شارك فيها د. عوني عبد الرؤوف، ود. محمد أبو ليلي، ود. مكارم الغمري، ود. أحمد عبد العزيز، ود. أحمد عثمان.

• وفي نفس اليوم (الخميس ١٧ فبراير) عُقدت ندوة ضمن سيمينار التاريخ العثماني، تحدث فيها د. سيد عشاوي عن (ثقافة عوام أهل مصر في العصر العثماني)، وتحدثت الأستاذة ناصرة عبد المتجلي عن (ثقافة كاتب المحكمة في مصر العثمانية).

• وفي يوم الأحد ٢٠ فبراير نظم مركز تحقيق التراث ضمن موسمه الثقافي الرابع احتفالية ضخمة عن المحقق الكبير (محمود الطناحي)، ألقى فيها د. أحمد كشك بحثاً عن (الطناحي ماسة متألة في حمى التراث). وألقى د. محمد حماسة عبد اللطيف بحثاً عن (محمود الطناحي عاشق التراث)، كما تحدث د. عشري محمد علي عن (محمود الطناحي وتحقيق التراث العربي). أما الأستاذ محمد محمود الطناحي - نجل المحقق الكبير - فقد شارك بورقة عن (محمود الطناحي .. صفحات من حياته). وقد أدار الندوة د. حسين نصار. وشارك المركز في هذه الاحتفالية الكبيرة. بجانب تنظيمه لها وطباعته لبحوثها - وذلك بتنظيم معرض لمؤلفات وتحقيقات الطناحي، وأيضاً بطباعة كتاب تعريفى بعنوان (محمود الطناحي .. فارس التراث النبيل) قام بإعداده حسام عبد الظاهر الباحث بالمركز، ويضم هذا الكتاب موجزاً لحياة الطناحي، وبليوجرافية كاملة بتحقيقاته ومؤلفاته وبعثه ومقالاته، ومختارات من تراثياته، ومختارات مما قاله عنه أعلام التراث والفكر العربي، ودليلاً للباحثين بأهم ما كتب عن الطناحي من كتب ومقالات ومواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت).

• وفي يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٢-٢٣ فبراير نظم قسم النحو والصرف بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة مؤتمراً بعنوان (اللغة العربية بين نحو الجملة ونحو النص)، شارك فيه الكثير من الباحثين المصريين والعرب.

ناقش المؤتمر أربعة محاور، هي:

- ١- نحو الجملة في التراث العربي.
  - ٢- نحو الجملة وتطبيقاته في الدرس المحاضر.
  - ٣- مفاهيم النص في القرآن الكريم.
  - ٤- تيسير نظرية نحو الجملة.
- وفي الفترة ٢٦ فبراير - ٢ مارس نظّم المجلس الأعلى للثقافة بالقاهرة مؤتمراً عن (الرواية والتاريخ)، شارك فيه باحثون من مصر والدول العربية، وأيضاً عددٌ من الباحثين الأجانب.  
شهر مارس ٢٠٠٥م:
  - في يوم الأربعاء ٢ مارس عقدت سيمينارُ التاريخ الإسلامي والوسيط بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية حلقة الخامسة هذا العام، وتحدث فيها د. أحمد دقماق عن العمارة الإسلامية في الأندلس، وتحدث د. سند عبد الفتاح عن كتاب "الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد" للإدقوي.
  - وفي يوم الأحد ٦ مارس عُقدت بالجمعية التاريخية - أيضاً - ندوةٌ عن دار الكتب المصرية، تحدث فيها د. أيمن فؤاد سيد.
  - وفي يوم الخميس ١٠ مارس عقدت سيمينارُ التاريخ العثماني بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية لقاءً الخامس هذا العام، وتحدث فيه د. محمد صبري عن (الأخر في ثقافة المؤرخين المصريين: من ابن إياس حتى الجبرتي)، وتحدث د. عوض الغباري عن (الشخصية المصرية بين الإبداع والاتباع في العصرين: المملوكي والعثماني).
  - وفي هذا اليوم أيضاً (الخميس ١٠ مارس) انتقل إلى جوار ربّه العالمُ الجليلُ والمحققُ الكبيرُ الدكتور شوقي ضيف، وذلك بعد رحلة طويلةٍ قدّم فيها للمكتبة العربية عشرات المؤلفات، والتي يأتي على قمتها موسوعته المهمة "تاريخ الأدب العربي" في عشرة أجزاء، هذا بالإضافة إلى ما حققه من كتبٍ تراثيةٍ، منها: "الرد على النحاة" لابن مضاء القرطبي، و"المغرب في حلى المغرب" لابن

سعيد، و"السبعة في القراءات" لابن مجاهد، و"الدرر في اختصار المغازي والسير" لابن عبد البر القرطبي... وغيرها.

• وفي الفترة ١٤ - ١٦ مارس نظمت كلية الألسن بجامعة المنيا مؤتمراً دولياً عن (اللغة والثقافة والأدب .. بنية متكاملة)، شارك في المؤتمر جمعٌ من الباحثين والمهتمين، ومن محاور المؤتمر: علوم اللغة وفلسفتها، والعلاقة التفاعلية بين اللغة والثقافة، والأدب المقارن والاستشراق، وأدب الرحلات، ومناقشة الآخر في عيون الأدب العربي... وغيرها.

• وفي يوم الثلاثاء ١٥ مارس عُقدت ندوة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة عن المستشرق برنارد لويس، تحدث فيها السفير أوليفر مايلز.

• وفي الفترة ١٧-١٩ مارس نظم قسم الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ندوته السنوية، وكان عنوانها هذا العام (استخدامات الأوقاف: مؤسسات وواقفون ومستحقون).

• وفي يوم الأحد ٢٠ مارس عقد مركز تحقيق التراث ندوة عن المحقق المغربي محمد بن تاويت الطنجي، ألقى فيها د. حسين نصار بجزءاً نيابةً عن د. إبراهيم شبوح الذي تعذر حضوره، كما كان مقرراً. وقد أعدت اللجنة المنظمة للندوة كتيباً بعنوان (محمد بن تاويت الطنجي المحقق المغربي الموسوعي) تم توزيعه على جمهور الحضور بالندوة.

• وفي الفترة ٢١ مارس - ٤ إبريل عُقد المؤتمر السنوي لجمع اللغة العربية بالقاهرة، وكان موضوعه هذا العام (الثقافة العربية في عصر العولمة).

وقد قام المجمع بتأيين فقيده مصر والعالم العربي الإسلامي الأستاذ الدكتور شوقي ضيف. ألقى كلمة الافتتاح د. محمود حافظ، وألقى كلمة المجمع د. كمال بشر، وقد أقيمت عدة كلمات أخرى، كما ألقى د. صادق أبو سليمان قصيدة شعرية في رثاء الفقيه.

شهر إبريل ٢٠٠٥م:

• في الفترة ٢ - ٤ إبريل قامت الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالتعاون مع المجلس الأعلى

للثقافة - بتكريم المستشرق الفرنسي الكبير أندريه ريمون، وعُقد مؤتمرها السنوي الذي كان موضوعه هذا العام (المجتمع المصري في العصرين: المملوكي والعثماني).

• وفي يوم الأحد ٣ إبريل عقدت الجمعية المصرية للنقد الأدبي بالقاهرة ندوةً عن (رسائل الجاحظ .. قراءة ثقافية)، تحدث فيها د. عز الدين إسماعيل، ود. أحمد درويش، ود. عصام بهي.

• وفي الفترة ٥ - ٧ إبريل عقدت دارُ الكتب والوثائق القومية مؤتمراً علمياً بعنوان (الوثائق العربية .. الواقع وآفاق المستقبل)؛ وذلك بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء دار الوثائق القومية ومرور مئة وخمسة وسبعين عاماً على إنشاء (الدفترخانه المصرية).

• وفي يومي الثلاثاء والأربعاء ١٩ - ٢٠ إبريل عقد قسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة القاهرة احتفاليةً بعنوان (مؤتمر شوقي ضيف)، شارك فيها كوكبة من تلاميذ الراحل ومحبيه بالبحث في تراثه ومنهجه في دراسة الأدب العربي.

• وفي يوم الأربعاء ٢٠ إبريل عقد مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية ندوته عن شوقي ضيف، ضمن الموسم الثقافي الرابع (شوامخ المحققين).

وقد شارك المركز في هذا الاحتفالية الكبيرة - بجانب تنظيمه لها وطباعته لبحوثها - بطباعة كتاب تعريفى بعنوان (شوقي ضيف .. أستاذ الأجيال)، قام بإعداده حسام عبد الظاهر الباحث بالمركز. ويضم هذا الكتاب موجزاً لحياة شوقي ضيف، وببليوجرافيةً كاملةً بتحقيقاته ومؤلفاته والرسائل الجامعية التي أشرف عليها سيادته، ومختاراتٍ عديدةً من تراثياته، ودليلاً للباحثين بأهم ما كُتب عن شوقي ضيف من كتب وبحاث ومقالات ومواقع على الشبكة العالمية (الإنترنت).

صدر عن مركز تحقيق التراث - مواكباً لندوة شوقي ضيف - إعادة طبع لكتاب "خريدة القصر وجريدة العصر" (القسم المصري)، للعماد الأصفهاني، والذي حققه الدكتورة: أحمد أمين، وشوقي ضيف، وإحسان عباس.

• وفي يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٦ - ٢٧ إبريل نظم المجلس الأعلى للثقافة ندوةً عن (الترجمة وأدب الرحلات في الآداب الشرقية). شارك فيها نخبة كبيرة من الدكاترة، منهم: فاطمة موسى، ومحمد نور الدين، وهناء عبد الفتاح، وإيهاب حفزي، وفاطمة نبهان، ومحمد علاء الدين منصور، وغادة محمد عبد القوي، وحافظ محفوظ، وهالة عبد الحميد جاد، وإكرام سكر، وهويدا سالم، وحمادة عبد الحميد.

• وفي الفترة ٢٦ - ٢٨ إبريل عقد مركز المخطوطات بمكتبة الإسكندرية مؤتمره الدولي الثاني تحت عنوان (المخطوطات الموقعة)، والمقصود بها المخطوطات التي كتبها مشاهير العلماء العرب أو أجازوها بعد تأليفها. يتناول المؤتمر دراسة لأبرز المخطوطات التراثية التي كتبها مؤلفوها في مسودات أو نسخ نهائية مع مقارنتها بخط المؤلف في نصوص أخرى ثابتة النسب إليه.

• وفي مساء الخميس ٢٨ إبريل أقامت مكتبة الإسكندرية أمسية تكريم للدكتور يوسف زيدان؛ احتفاءً بأكمال تحقيق ونشر الأجزاء الثلاثين لكتاب "الشامل في الصناعة الطبية" لابن النفيس، وقد أصدرت مكتبة الإسكندرية بهذه المناسبة كتيباً يشتمل على تعريف بموسوعة الشامل وتعريفات بمؤلفات الدكتور يوسف زيدان.

شهر مايو ٢٠٠٥م:

• في يوم الخميس ١٢ مايو عقد اللقاء السابع من لقاءات السيمينار السنوي الخاص بالتاريخ العثماني بالجمعية المصرية للدراسات التاريخية.

• وفي يوم الأحد ١٥ مايو عقد مركز تحقيق التراث ندوته عن المستشرق الألماني فريتس كرنكو، شارك فيها د. حسين نصار بورقة عنوانها (فريتس كرنكو)، كما شارك د. أحمد سليم غانم بورقة عنوانها (المستشرق فريتس كرنكو... لمحات من جهوده في تحقيق التراث العربي). أدار الندوة د. عبد الستار الحلوجي. وقد شارك المركز في هذه الندوة - بجانب تنظيمه لها وطباعته لورقيتها - بطباعة كتاب تعريفى بعنوان (فريتس كرنكو) (١٨٧٢ - ١٩٥٣م)، قام بإعداده حسام عبد الظاهر الباحث بالمركز. وتما يضمه هذا الكتاب ثلاث ترجمات لكرنكو، ونماذج من كتاباته

التراثية، ونموذج تقدي لأحد تحقيقاته، ودليلاً للباحثين بأهم ما كُتب عن كرنكو من كتب وبحوث ومقالات.

• وفي يومي الثلاثاء والأربعاء ١٧ و١٨ مايو عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية - ندوة حول الإرث العربي والإسلامي، أو كما جاء في عنوانها (منارات من منجزات الحضارة العربية الإسلامية). استضافت الندوة منظمة اليونسكو الدولية بباريس، وشارك فيها عددٌ من كبار الباحثين العرب والأجانب، منهم الدكتورة: صلاح فضل، عوني عبد الرؤوف، ومحمود علي مكّي، ومحمد عابد الجابري، ورشدي راشد، وجيلبير جران جييوم، وستيفان فايدنر.

• وفي الفترة ٢١ - ٢٨ مايو افتُح في المجمع الثقافي بأبي ظبي معرض (عندما نطقت العلوم باللغة العربية)، والذي نظمه المجمع الثقافي بالتعاون مع السفارة الفرنسية ولجنة الثقافة الفرنسية.

• وفي يوم الخميس ٢٦ مايو عُقد اللقاء الثامن من لقاءات السيمينار السنوي الخاص بالتاريخ العثماني، والذي يُعقد بمقر الجمعية المصرية للدراسات التاريخية. ومما تضمنه هذا اللقاء من بحوث البحث الذي قدّمه د. علي السيد علي بعنوان (مكتبات مملوكية في القدس عشية العصر العثماني).  
• صدر في هذا الشهر عن دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة كتاب "حدايق الأزاهر" لابن عاصم الأندلسي، بتحقيق الدكتور عبد اللطيف عبد الحلیم (أبو همام).

• وفي يوم الثلاثاء ٣١ مايو عُقد سيمينارُ الباحثين الشباب بقسم الفلسفة بكلية الآداب - جامعة عين شمس ندوته هذا الشهر، عرض فيها حسام عبد الظاهر الباحث بمركز تحقيق التراث بحثه عن (مقارنة تحقيق تراث الفيلسوف ابن رشد بين عبد الرحمن بدوي ومحمد سليم سالم).

شهر يونيو ٢٠٠٥م:

• بدأ مركز تحقيق التراث بإصدار الطبعة الجديدة من كتاب "التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة" لأبي المحاسن بن تغري بردي، وتتميز هذه الطبعة الجديدة بوجود الكشافات الوافية لكل جزء والتي وُجدت فقط في الطبعة الأولى التي نفذت منذ عقود طويلة.



• وفي الفترة ١٩ - ٢٠ يونيو نظمت دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بفلسطين وجامعة الدول العربية - ندوة دولية بعنوان (القدس في المصادر التاريخية).

ومواكبة لندوة القدس أعاد مركز تحقيق التراث إصدار طبعة جديدة من كتاب "إتحاف الأخصا في فضائل المسجد الأقصى" للسيوطي المنهاجي، بتحقيق د. أحمد رمضان أحمد. كما قام المركز - أيضا - بنشر تحقيق جديد لكتاب "باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس" لابن الفركاح الفزاري، بتحقيق الأستاذين أحمد عبد الباسط وأحمد عبد الستار، ومراجعة وإشراف الأستاذة نجوى مصطفى كامل مدير عام مركز تحقيق التراث. وقام بتصدير الكتاب خبير المخطوطات الأستاذ عصام محمد الشنطي.

• وفي يوم الاثنين ٢٧ يونيو عقدت جمعية حماة اللغة العربية بالقاهرة ندوة بعنوان (أسرار ونوادير اللغة العربية). أدار الندوة د. كمال بشر، وأشرف عليها الأستاذ طاهر أبو زيد.

\*\*\* \*\*